

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | إلى الرفيق الأعلى الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. بسم الله الرحمن الرحيم قال المؤلف رحمة الله تعالى قبل يوم او يومين من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. بيان لحالة مرضه على - 00:00:00

الصلوة والسلام وعرفنا ان المرض بدأ به صلى الله عليه وسلم في اليوم التاسع والعشرين من شهر صفر سنة احادي عشرة من الهجرة عليه الصلاة والسلام. بدأ به المرض ثم اخذ يزداد شيئاً فشيئاً حتى ثقل - 00:00:30

وكان عليه الصلاة والسلام حال مرضه يقسم بين نسائه ينتقل من واحدة اتينا الى الأخرى فلما ثقل واشتد به المرض بدأ يسأل اين انا غدا اين انا غدا؟ فادركت امهات المؤمنين رضي الله عنهن - 00:01:00

ورغبته. فاذن له في ان يبقى في البيت الذي يرید ويقمن هن بزيارته رضي الله عنهن. ولم ما اذن له طلب من علي والفضل ابن عباس رضي الله عنهم بان يعظده الى - 00:01:30

تابعيفتي عائشة رضي الله عنها. واخذ المرض يشتد به شيئاً فشيئاً وذلك انه عبد من عباد الله جل وعلا. لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما اعطاه الله جل وعلا - 00:02:00

فاشتد به المرض واخذ يخرج الى الصلاة ويصلی بالناس يقتدي به ابو بكر وال المسلمين يقتدون بابي بكر. ثم ثقل فلم استطع الخروج فامر عائشة رضي الله عنها ان تأمر ابا بكر في ان - 00:02:30

اصلی بالناس. فراودته بان يكلف غير ابي بكر. خشية ان يتشارع الناس ويكره الناس من يكون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا اعتدى عليها بان تأمره بالصلاحة وجزرها وقال انك صاحب يوسف - 00:03:00

وقال عليه الصلاة والسلام يابي الله وال المسلمين ابابي فاخذ ابو بكر يصلی بالناس والنبي صلى الله عليه وسلم احيانا يطلع عليهم يكشف الستر الذي بينه وبينهم ويراهם صفوها خلف ابي بكر فيسر بهذا - 00:03:30

ا عليه الصلاة والسلام. وقد تدرج المؤلف رحمة الله من يوم الى يوم حتى يوم وفاته عليه الصلاة والسلام فقال هنا قبل يوم او يومين شك من الراوي هل كان هذا الفعل يوم السبت او يوم الاحد ان كان يوم السبت فهو قبل يومين من الوفاة - 00:04:00

وان كان يوم الاحد فهو قبل يوم من وفاته صلى الله عليه وسلم. نعم ويوم السبت او الأحد وجد النبي صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فخرج بين رجلين لصلاة الظهر وابو بكر رضي الله عنه يصلی بالناس فلما رأه ابو بكر رضي الله عنه - 00:04:30

قبل يتأخر. فاومن اليه صلى الله عليه وسلم بالا يتأخر. وقال اجلسان الى جنبه فاجلساه الى يسار ابي بكر رضي الله عنه اجلساه الى يسار ابي بكر يعني صار صلى الله عليه وسلم هو الامام - 00:05:00

نعم وابو بكر رضي الله عنه مأمور وابو بكر يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لان صوته ضعف عليه الصلاة والسلام. ثم ابو بكر يبلغ المصلين خلفه. نعم وجلوس على يسار ابي بكر انه هو الامام يجعل المأمور معه على يمينه - 00:05:20

نعم. فكان ابو بكر رضي الله عنه يقتدي بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويسمع الناس تكبير. نعم. قبل يوم نعم. قبل يوم من الوفاة يوم الاحد اعتنق النبي - 00:05:50

يصلی الله عليه وسلم غلماه. وتصدق بسبعة دنایر كانت عنده. ووهب للمسلمين اسلحة قبل يوم من وفاته صلى الله عليه وسلم

اعتق غلامانه عليه الصلاة والسلام ما ترك شيئاً عليه الصلاة والسلام سوى هؤلاء الغلمان اعتقهم قبل وفاته - [00:06:10](#)
عليه الصلاة والسلام. وتصدق بسبعة دنانير. هذه تركته عليه الصلاة والسلام. سبعة دنانير هذا كل ما خلف. وكان صلى الله عليه وسلم يعطي الرجل مئة من الابل. ثم مئة من الابل - [00:06:40](#)

ثم مئة من الابل ثلاث مئة من الابل في مجلس واحد. واعطى رجلاً غنماً بين جبلين لا يحصيها عد فهو ما يبقي شيئاً من الدنيا عليه الصلاة والسلام ومات ودرعه مرهون - [00:07:00](#)

عند يهودي في ثلاثة صاع من شعير اشتراها لاهله عليه الصلاة والسلام وليس عنده سداد. قال عليه الصلاة والسلام اشتري ثلاثة صاعاً من شعير لاهله لامهات المؤمنين ولم يكن عنده سداد فابى اليهودي ان يعطيه الا بثمن نقد. ولم يكن عنده صلى الله عليه وسلم نقد - [00:07:20](#)

قال اذا برهن اعطي رهن. فاعطاه درعه عليه الصلاة والسلام رهنا عنده وهو لم يترك شيئاً عليه الصلاة والسلام. فهو متقلل من الدنيا متزود لآخرة عليه الصلاة والسلام. وكان ما بيده حال وفاته سبعة دنانير - [00:07:50](#)
بها عليه الصلاة والسلام لانه قال عليه الصلاة والسلام قبل هذا نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه صدقة ولما ارسلت فاطمة رضي الله عنها تطلب من ابى بكر رضي الله عنه ميراثها من رسول الله صلى - [00:08:20](#)

الله عليه وسلم اخبرها بقوله عليه الصلاة والسلام بانه ما ترك شيئاً ولو ترك اي ان لكان صدقة ما يورث لانه عليه الصلاة والسلام هو الذي اخبر قال نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركنا - [00:08:40](#)
صدقة وكان رضي الله عنه يقدم فاطمة رضي الله عنها على ولده. ويحترمها لكن طاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وامثال ما امر به اولى. نعم. ووهد للمسلمين اسلحة - [00:09:00](#)

اتى للجهاد في سبيل الله ما كان عنده من السلاح فكان يأخذ السلاح عليه الصلاة والسلام وهذا دليل على انه على المسلم ان يأخذ بالأسباب وان الاخذ بالأسباب لا ينافي التوكل. فهو اعظم - [00:09:30](#)
واكثر الناس توكل على الله جل وعلا. ومع ذلك كان يأخذ السلاح اذا خرج للقتال ويلبس لامة الحرب ويلبس ويظاهر بين درع ودرعين عليه الصلاة والسلام ويفعل الأسباب. ومن الأسباب - [00:09:50](#)

اختفاؤه في غار ثور لما اراد الهجرة وانذه الدليل ليده على طريق المدينة خشية ضياع وهكذا فالاخذ بالأسباب لا ينافي التوكل. ولما قال له الاعرابي يا رسول الله اعقلها او اتكل لا اقصد ناقته. قال اعقلها واتكل. اعقلها خذ بالأسباب - [00:10:10](#)
واتكل على الله. المسلم مأمور بان يأخذ بالأسباب ويتكل على الله وعلا لانه احياناً لا تنفع الأسباب. حتى لو اخذ بالأسباب ما نفعك. ولكن يأخذ بالأسباب ويتكل على الله جل وعلا نعم وفي الليل استعارة عائشة رضي الله عنها الزيت - [00:10:40](#)
المصباح من جارتها. ما كان فيه شيء ما كان عندها شيء. رضي الله عنها. نعم. وكانت درعه صلى الله عليه وسلم مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعاً من شعير. اخر يوم من - [00:11:10](#)

الحياة. نعم. روى انس بن مالك رضي الله عنه ان المسلمين بينهم في صلاة الفجر يوم الاثنين. وابو ابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم لم يفاجئهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستار حجرة عائشة رضي - [00:11:30](#)

الله عنها فنظر اليهم وهم في صفوف الصلاة. يوم الاثنين في صلاة الفجر التي توفي فيها ضحى عليه الصلاة السلام. وجد نشاطاً وخفة فكشف الستار ليطلع. ليس عليه الصلاة والسلام - [00:11:50](#)

في صفوف المسلمين وصلاتهم خلف ابى بكر الصديق رضي الله عنه. فلما لاحظ المصلون في الستار فرحاً وكادوا ان يختلفوا في صلاتهم. فاشار اليهم ان يبقوا على حالهم. ولم يستطع الخروج اليهم - [00:12:10](#)

الا انه كان في ذلك اليوم اخف وانشط من الايام التي قبل. فكان في يوم الاثنين اثنين انشط من قبله. ولذا لما رأى ابو بكر رضي الله عنه نشاط رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين - [00:12:30](#)

وكان مرابط حول النبي صلى الله عليه وسلم. خرج الى اهله ليزورهم في السنج خارج المدينة. رضي الله عنه فجاءه الخبر بعد ما

وصل هناك بوفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلاف الناس في ذلك فرجع رضي الله - 00:12:50 الله عنه. نعم. ثم تبسم يضحك سرورا بصلوة المسلمين خلف أبي بكر رضي الله عن الجميع. نعم. فنقص أبو بكر على عقبه يتأخر يتراجع ليتقدم النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بهم. نعم. فنقص أبو بكر رضي الله عنه على عقبه ليصل - 00:13:10 إلى الصف وظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج إلى الصلاة فقال أنس رضي الله عنه وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فرحا برسول معه شيء من الشاطئ. نعم - 00:13:40

وهم المسلمون أن يفتنوا في صلاتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم. ثم دخل الحجرة وارخي الستر - 00:14:00

ثم لم يأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت صلاة أخرى. بعد هذه الصلاة توفي قبل الظهر عليه الصلاة والسلام نعم. ولما ارتفع الضحى دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها فسرها بشيء - 00:14:20

ثم دعاها فسرها بشيء فضحتك. هي البقية من اولاده عليه الصلاة والسلام والا كلهم تقدموا ما كان باقي من اولاده سوى فاطمة رضي الله عنها. ابنته دعاها في صبيحة يوم الاثنين فسرها فبكت. فسرها فضحتك - 00:14:40

فسألتها عائشة مما بكين وما ضحكتي من سر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ يخصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بسره فتباين ثم تضحكين مما قالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله - 00:15:10

عليه وسلم. ابنت ان تخبرها. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومضى وذهب وقت سروحان ان تفشيه ولا حرج فقالت انه سرني في الاولى اخبرني بدنو اجلني - 00:15:30

انه قال ان جبريل كان يعارضني القرآن في كل سنة مرة وفي هذه السنة مرتين في رمضان وبين لها انه يشعر بدنو اجله عليه الصلاة والسلام فقال عليك بالصبر. يوصيها - 00:15:50

الصبر ويعزيها عليه الصلاة والسلام بنفسه. وهي التي قالت بعدما دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم اطابت نفوسكم ان تتحتوا التراب على نبيكم يعني كيف سمحت نفوسكم ان تحت التراب - 00:16:10

طاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت انه سرها في المرة الاولى يقول انه يشعر اجله وهذا بمثابة التعزية لها بان تصر وتحتسب ثم سارها في المرة الثانية - 00:16:30

وقال لها انت اول اهلي لحوقا بي. فظحكت ترحب بالرحوق برسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها نعم وطمأنها وبشرها بالجنة وانها سيد نساء اهل الجنة رضي الله عنها وارضاها. ولها فضل بصبرها على - 00:16:50

وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالمرء اذا مات حبيبه وصبر واحتسب ورضي بقضاء الله وقدره يؤجر عليه اجرا عظيما كما جاء ان عمر ابن عبد العزيز رحمة الله قال لابنه عبد الملك وكان شابا صالح - 00:17:20

تقى وهو الذي كان العون والمساعد لابيه في تقلل من الدنيا والزهد فيها والرغبة فيما الله رضي الله عنها ورحمهما يابني ما تمنيت خصلة الا وجدتها فيك الا واحدة قال ما هي يا ابتي؟ قر الله عينك بها. قال ان تموت قبلي فاحتسبي - 00:17:50

لانه اذا مات الاب قبل الاب اجر الاب باحتسابه. واذا مات الاب قبل الاب اجر الاب باحتسابه وصبره على المصيبة. فقال عبد الملك قر الله عينك بها يعني ما دمت تسر بهذا وتفرح فانا احب ذلك. ان اكون قبلك - 00:18:20

فحقق الله لهم ما يرغبان فيه والدانه مات الاب عبد الملك اول ثم مات بعده عمر بن عبد العزيز رحمة الله عليهما فاطمة رضي الله عنها يقال من فضلها وتميزها - 00:18:50

على اولاد رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تجرعت مصيبة وفاته عليه الصلاة والسلام ورضي الله عنها. فسرها بانها كده تؤنس العالمين في الجنة رضي الله عنها وارضاها. نعم - 00:19:10

ولما ارتفع الضحى ضع النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فسرها بشيء فبكت. ثم دعاها فسرها بشيء فضح ضحكت قالت عائشة رضي الله عنها فسألنا عن ذلك اي فيما بعد. فقالت رضي الله عنها سرا - 00:19:40

النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في ودنه الذي توفي فيه فبكى ثم سأله فاخبرني اني اهله يتبعه فضحك. وبشر النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بانها سيدة نسائه - 00:20:00

العالمين ورأت فاطمة رضي الله عنها ما برسول الله صلى الله عليه وسلم من الكرب الشديد الذي الصلاة والسلام في حالة الشدة في نزع في النزع والكرb والحمى الشديدة وكان - 00:20:20

عليه الصلاة والسلام بين يديه غطاء يغطي به وجهه. اذا وجد خفة او كشف الغطاء وحضر المسلمين ان يتشبهوا باليهود والنصارى. وكان بين او حوله ركوة انها فيهما فكان يأخذ منه ويبل جبينه ووجهه عليه الصلاة - 00:20:40

والسلام يتبرد بهذا وقد اشتد عليه الكرب شدة شديدة حتى قالت عائشة ما غابت احدا بسهولة موتة بعدما رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم ورأت فاطمة رضي الله عنها ما برسول الله صلى الله عليه وسلم من الكرب الشديد الذي يتغشا به فقال - 00:21:10

وكرباه. فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم. خلاص يعني هذا نهاية الكرب الدنيا وتعب الدنيا اليوم وبعدها الى الرفيق الاعلى صلوات الله وسلامه عليه. اعلى منزلة في الجنة - 00:21:40

هي منزلته عليه الصلاة والسلام ورضي الله عن فاطمة. نعم. ودعا الحسن والحسين فقبلهما. الحسن والحسين ابن فاطمة ابن علي رضي الله عنهم. نعم قبلهما بمتابة التوديع لهما فهما ريحانته ومن احب الناس اليه - 00:22:00

طاعة الله وسلامه عليه. واوصى بهما خيرا. مع وصيته صلى الله عليه وسلم الحسن رضي الله عنه تنازل عن الخلافة لحقن دماء المسلمين. واما الحسين الله عنه وارضاه فتعدى عليه من تعدى وقتلوه رضي الله عنه وارضاه مع وصية رسول الله - 00:22:40

ودعا ازواجه فوعدهن وذكرهن وتفق الوجع يشتد ويزيد. وقد ظهر اثر السم الذي اكله بخبير حتى الله له الخير كله ونال ثواب الشهادة عليه الصلاة والسلام مع ما ناله من الاجر العظيم في جميع - 00:23:10

احواله عليه الصلاة والسلام. وقد تقدم لنا ان يهودية من يهود خبير الصلاة شاة واشبعتها وروتها بالسم. تريد قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت اي انواع اللحم احب الى رسول الله؟ قالوا الذراع فزادت السمعة - 00:23:50

اما في الذراع وقدمت الشاة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل منها من حوله واخبر بانها مسمومة فتوقف عليه الصلاة والسلام الا انه نال منها شيء لم تضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وقت اهل حكمة يريدها الله جل وعلا. عند - 00:24:20

فاته احس بالسم الذي قدم له في الشاة المصلية. وقد دعيت اليهودية هذه وقيل لها ما حملك. فقالت قلت ان كان ملك استرحتنا منه. تقتله بهذا لانه استنى اتابع مذهب الضيافة له. تريد ان يأكل منها. ان كان ملك استرحتاه منه. وان كاننبي فلا تضره - 00:24:50

وقتلت هذه اليهودية لان بعض من اكل مات بهذه السم. فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم قصاصا بمن قتله بهذه السم. واخبر عليه الصلاة والسلام يوم قبيل موته بأنه يجد اثر السم الذي في خبير سنة سبع من الهجرة - 00:25:20

في اول السنة السابعة هذا السم اللحم قدم له. وتوفي عليه الصلاة والسلام في اول السنة الحادية عشرة وقد ظهر اثر السم الذي اكله في خبير حتى كان يقول يا عائشة - 00:25:50

ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخبير. فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم. هذا او ان ان يقتلني السم. ما اذن الله جل وعلا للسم ان يفتك به صلى - 00:26:10

الله عليه وسلم الا لما تم اجله عليه الصلاة والسلام. واوصى الناس صلى الله عليه وسلم فقال الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم وكرر ذلك مرارا. فهو عليه الصلاة والسلام اعاني من الكرب الشديد وسكتات الموت. ومع هذا يوصي امته صلى الله عليه - 00:26:30

وسلم بقوله الصلاة الصلاة. ولانها الركن الاعظم من اركان الاسلام بعد شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ولأهميةها ان جميع الشرائع شرعت للنبي على النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت عليه وهو في الارض. سوى - 00:27:00

الصلاه فلما اراد الله جل وعلا فرضها على امة محمد صلى الله عليه وسلم عرج بالرسول الله عليه وسلم الى السماوات العلي وتقديم حتى وصل الى مكان لم يصل اليه جبريل عليه السلام - 00:27:30

ففرض الله جل وعلا عليه الصلاة خمسين صلاة في اليوم والليلة قبلها عليه الصلاة والسلام. ونزل صلٰى الله عليه وسلم حتى مر بموسى عليه السلام في السماء السابعة او السماء السادسة. فقال له ماذا فرض عليك ربك؟ قال خمسين صلاة في اليوم والليلة -

00:27:50

قال ابني ان امتك لا تطبيق ذلك. واني عالجت الناس قبلك. فارجع الى ريك اسئلة التخفيف. فالتفت صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشار له. فقال له ان شئت فرجع به جبريل عليه السلام حتى وصل الى المكان الذي وصل اليه اولا وطلب من ربه جل -

00:28:20

وعلى التخفيف فحفظ عنه عشراً. يعني صارت أربعين. فعاد فسأله موسى. فقال حط عشرة قال إن امتك لا تطبق ذلك. واني عالجت الناس قبلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فاخذ - 00:28:50

الناس قبلك. فارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فاخذ - 00:28:50

لا يتردد صلی الله علیه وسلم بین ربه جل وعلا و بین موسی ویسائل ربه التخویف حتی صارت عشر فقال حط عنی عشرًا یعنی باقی عشر. فقال ان امتك لا تطیق ذلك. وانی عالجت الناس قبلک - 00:29:10

عشر. فقال إن امتك لا تطيق ذلك. واني عالجت الناس قبلك - 10:29:00

دع الى ريك فاسأله التخفييف. فرجع صلى الله عليه وسلم فحط عنه خمس. وبقي خمس. فعاد الى موسى فقال له ارجع الى ريك فاسأله التخفييف. فان امتك لا تطيق ذلك. قال قد استحببتي من ربى لحكمة يريد - 00:29:30

فاساله التخفيف. فان امتك لا تطيق ذلك. قال قد استحببت من ربي لحكمة يريد - 00:29:30

الله جل وعلا. فنادى مناد امضيت فريضتى وخففت عن عبادى. فهى خمسة ثم فى الفعل خمسون فى الاجر. لمن وفقه الله بالمحافظة عليها. فهى اهم اركان الاسلام بعد شهادة لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. وهي الفارق بين المسلم والكافر. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد - 00:29:50

الصلوة. فمن تركها فقد - 00:29:50

وأقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخونكم في الدين. ما دام ان - 00:30:20

واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ما دام ان - 20:30:00

انه يصلي فهو اخونا في الدين. وإذا لم يصلي فليس باخ بل هو عدو. وهو عليه الصلاة والسلام يحرض ويحرض امته وهو يعاني من سكرات الموت عليه الصلاة والسلام الصلاة وما ملكت ايمانكم في ملك اليدين في الارقاء ويتبعهم كذلك - 00:30:40
اجراء ويتبعهم ما كان في ملك الانسان من بهائم او كذا من لا يستطيع ولا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا الا ما من مالكه او سيده. فاوصي بهم خيرا عليه الصلاة والسلام. الصلاة - 00:31:10

تحريض عليها تكرارها تحريض وتأكيد عليه الصلاة والسلام. وهي اخر ما يفقد من الدين اذا فقدت الصلاة فلا دين حينئذ. ولا اسلام.
وكما قال عليه الصلاة والسلام اول ما تفقدون من - 00:31:30

الإلكترونيات والاتصالات - كلية العلوم - جامعة عجمان

اللهم تفتح لنا في كل امتحان بحمدك رب العالمين - 20:32:00

النتهية تتفعل العيد ما لم فساعة الاحتفاء، بعنه ساعنة النهاية، عليه الصلاة والسلام. فاسندته عائشة - 00:32:20

الليها يعني كأنه اخف له وايسر واريح له من ان يكون على الفراش جعلته على رضي الله عنها وارضاها. ورفعت رأسه قليلا. نعم. وبدأ

الاحتضار سنته عائشة رضي الله عنها إليها. وكانت تقول أن من نعم الله على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:50

توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري. وان الله جمع بين ريقه وريقه صلى الله عليه وسلم عند هذه النعم تذكرها عائشة وتفرح بها رضي الله عنها. تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:20

00:33:20 وتفرح بها رضي الله عنها. تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلي الله -

الله عليه وسلم توفي في بيتي وقبر في بيت عائشة رضي الله عنها لأن الانبياء يدفون حيث يموتون وفي يومي لأن أيام امهات المؤمن هى بقى يعني قبل هذا أيام امهات المؤمنين لكن متنازلات رضي الله عنهن. واليوم الذي توفي فيه هو يوم عائشة رضي الله عنها - 00:33:40 -

00:33:40 - عنها

ارضاها. وبين سحري ونحري يعني ما بين اسفل من الذقن الى اعلى الصدر رأسه على صدر عائشة رضي الله عنها وارضاها. وان

الله جمع بين ريفي وريقه عند يعني اخر شيء من ناله صلى الله عليه وسلم ريق عائشة رضي الله عنها. وذلك ان - 00:34:10
الرحمن ابن ابي بكر شقيق عائشة رضي الله عنهم دخل ومعه سواك رطب حسن فصوب فيه النبي صلى الله عليه وسلم نظره.
وعائشة رضي الله عنها تراقبه مراقبة شديدة تنظر - 00:34:40

فرأى عيناه عينيه منصبة الى النظر في السواك. فعرفت انه يريده لانه يعجبه السواك عليه الصلاة والسلام لكن ما يستطيع ان يتكلم.
فقال تأخذ ما تحب ان تأخذ بدون اذنه عليه الصلاة والسلام. فأشار ان - 00:35:00

نعم فأخذته فناولته اياه فصعب عليه يابس فأخذته الله عنها فلكته ولينته واعطته اياه. فاستاك به تقول احسن استيائكرأيته. عليه
الصلاه والسلام. فاستاك كيهذا السواك الذي هو فيه ريق عائشة رضي الله عنها وارضاها. فاستاك به صلى الله عليه وسلم - 00:35:20
ثم قال في الرفيق الاعلى وخرجت روحه عليه الصلاة والسلام الى بارتها. هذه امة ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق. وبعض الظلمة
الجهلة ينالون منها من المنافقين وغيرهم. ويرمون ما برأها الله جل وعلا منه من فوق سبع سماوات بقرآن يتلى الى يوم القيمة. ان - 00:35:50

الذين جاءوا بالفک عصبة منكم لا تحسبوه شرًا لكم بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من اللائم ها يا الصديقة بنت الصديق
رضي الله عنها وهي احب نساء النبي صلى الله عليه وسلم اليه - 00:36:20

وهي افقة نساء المؤمنين رضي الله عنهن والخلاف بين العلماء رحمة الله في الفضل بين عائشة خديجة فقال بعض العلماء لعائشة
خديجة لعائشة رضي الله عنها فضل ما نالته خديجة - 00:36:40

ولخديجة رضي الله عنها فضل ما نالته عائشة. فلكل واحدة لها ميزة تميزت بها رضي الله عنهم ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كما توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله جمع بين ريفي وريقه عند موته. نعم - 00:37:00
تبين هذا الجمع بين الريفين؟ نعم. تقول دخل عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهم وبينه السواك يكون صديق شقيق
لعائشة. امه وام عائشة واحدة. نعم ايه يا عم نعم وبينه سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر - 00:37:30
فيه وعرفت انه يحب السواك فقلت اخذه لك. فاشار برأسه؟ النعم. فتناولته فاشتد عليه فقلت اليه لك عن ايصال قاسي عليه
الصلاه والسلام. نعم. وشار برأسه النعم فلينته فامرها. وفي رواية انه استن بها كاحسن ما كان مستنا. وبين يديه لکوة فيها - 00:38:00

فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه يقول لا الله الا الله ان للموت سكرات هذا هو اكرم الخلق واحب الخلق الى الله. ومع ذلك
يقول عليه الصلاة والسلام ایوا ان للموت سكرات. لا - 00:38:30

الله الا الله ان للموت سكرات. كرب وشدة. نعم. وما عدا ان فرغ من السواك حتى رفع يده او اصبعه وشخص بصره نحو السقف
وتحركت شفاته فاسقطت اليه عائشة وهو يقول - 00:38:50

مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. لذلك انه خير صلى الله عليه وسلم ليختار الدنيا ام يختار
اللحوظ بربه تبارك وتعالى؟ فاختار اللحوظ عليه الصلاة والسلام وسمعته عائشة - 00:39:10

سماعات له حتى سمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين. وحسن اولئك رفيقا. نعم. قل
اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى. اللهم الرفيق الاعلى - 00:39:30

اطلب الرفيق الاعلى ولا اطلب البقاء في الدنيا. نعم. كرر الكلمة الاخيرة ثلاثا. ومالت يده ولحق بالرفيق الاعلى. انا لله وانا اليه راجعون
مع هذا الحادث حين اشتدت الضحى من يوم الاثنين. يعني قبيل الظهر. وكان يوم اول الضحى اول - 00:39:50

بعد الفجر كان انشط من الايام السابقة. ويتوقع انه بدأ يخف عن المرض عليه الصلاة والسلام ولذا ذهب ابو بكر الى اهله في السنح.
نعم. الثاني عشر ربيع الاول السنة الحادية عشر من الهجرة - 00:40:20

قد تم له صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة وزادت اربعة ايام. ثلاث وستون سنة وزيادة اربعة ايام وكلها في العمل والجهاد في
سبيل الله عليه الصلاة والسلام. فعمره ثمين وساعته قيمة - 00:40:40

ما ذهب منها شيء بلا فائدة ولا بقي في حال شيخوخة او عجز او كبر عليه الصلاة والسلام في جهاد منذ ارسله الله جل وعلا حتى
احدة بالفترة الاعلى صلوات الله وسلامه عليه بعد حجته - 00:41:00

لک: الحج ما فرض، علیه الا بعد هجرته صل. الله عليه وسلم. وحج - 00:41:20

واشتدت عليه الحمى حتى ان الحرارة لتحس من فوق القطيفة التي كان - 00:42:10

متغطياً بها عليه الصلاة والسلام من حرارة جسمه. ومع هذا فهو في حالة كرب وشدة يوصى

ایمانکم وذلك لأهمية شأن الصلاة وان شأنها عظيم عند الله تبارك - 00:42:40

ونعالي وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وبسم سرورنا عليه الصلاه والسلام يوم مولى

وعلية الصلاة والسلام صبيحة يوم الاثنين الذي توفي فيه. لما كشف الستر واختلف فالصحابة وتغيرت حالهم فرحا وسرورا برسول

الله صلى الله عليه وسلم يظنون انه تقدم ويصلّي بهم لكنه اشار عليهم ان يبقوا ويكمّلوا صلاتهم وارخي الستر بينهم - 00:43:40

٤٤٥ فـ حـ الـ اـ حـ تـ خـ ضـ اـ مـ عـ نـ الشـ دـ اـ زـ اـ خـ فـ فـ عـ نـ هـ قـ لـ الـ قـ اـ عـ لـ اـ حـ الـ حـ دـ الـ حـ

لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد. تقول عائشة رضي الله عنها يحذر ما صنعوا. ليس في حاجة الى اللعن عليه
الاصحاء مالا سلاح اكذب ما هذا من شفقة الله علی امته ها - الله علیه مسامحه خشة ان يقعها فاما - 00:44:40

امضه واسنده. كل ما نهدى من سمعة حتى الله صلى الله عليه وسلم حسيد ان يسمعوا فيه

وكانوا يدعون الناس إلى الله وهم ينكرون. فكفار قريش - 00:45:10

يشركون الهمتهم في الرخاء. ويخلصون العبادة لله في الشدة وعباد القبور في زماننا وقبله يشركون في الرخاء شدة بل شركهم في الشدة افطع. تحده بصح وبصرخ بنادى. الله الذى. بعده - 00:45:40

من دون الله. ثم هو يصلي ويصوم. وقد احبط عمله لكن لغبته الجهل صار كثير ممن يدعى الاسلام يقعون في اعظم من شرك ابى

الله عليه وسلم بذلك لتبين سنه من دان بقبلكم. حدود القدح بالقدر - 40:46:00

قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى؟ قال فمن؟ اذا يعني لا سين اليهود والنصارى وهو لعن اليهود والنصارى باتخاذ قبور انبائهم مساجد واتخذت هذه امة بل كثير منها اتخذوا القبور مساجد. فقل ان تجد بلدا من بلدان - 00:47:10

البلاد. ببركة دعوة الامام المجدد الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله ومناصرة الامام محمد بن سعود له - 00:47:40

رحمه الله ثم قام أولادهم واحفادهم من بعدهم بما قام به اباوهم جدادهم ببركة دعوته السلفية التي احيا فيها سنة رسول

الله عليه وسلم وجدد الدين كما كان في صدر الاول والزمن - 10:48:00

في الدنيا ام يلحق بالرفيق الاعلى ؟ فعما اللهم في الرفيق الاعلى عليه الصلاة والسلام - 00:48:40

المحجة البيضاء ليها كنهاها لا يزيغ عنها الا هالك. حملها من بعد - 00:49:10

صحابته رضي الله عنهم وافظلهم ابو بكر الصديق رضي الله عنه الذي ثبته الله جل وعلا وقواه. تفاقم الاحزان وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وارتداد كثير من العرب عن الاسلام. وبعدهم - 00:49:40

هم قالوا ما نرتد لكن ما ندفع الزكاة لابي بكر. نصلي ونصوم والزكاة ندفع الـ محمد ولا ندفعها لابي بكر. والجيش مجهز. لغزو تبقى المدينة خالية. وقبائل العرب ارتدت. فما - 00:50:10

الصحابة رضي الله عنهم كثير منهم قال لابي بكر لا يذهب جيش اسامة للشام ونحن في امس الحاجة الى الحماية والدفاع عن المدينة تتكالب علينا قبائل العرب فكان رأيه رضي الله عنه ان يذهب الجيش كما وجهه النبي - 00:50:40

صلى الله عليه وسلم وقال قوله المشهورة والله لو جرت الكلاب باذيل ام امهات المؤمنين ما حلت راية نظمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان في ذهابها خير كثير. ونصر للإسلام والمسلمين. مع خلو المدينة من - 00:51:10

الجيش كيف هذا؟ من كان يفكر من قبائل العرب ان يغزو المدينة لما سمعوا بجيش العظيم يتوجه الى الشام قال ما يمكن ان نغزو المدينة وقد ارسلوا الجيوش يغزون الروم. فكيف نحن نثبت على - 00:51:40

ما جهز للروم الا وعندهم القوة والمناعة فتمنعوا ووقفوا وما غزا المدينة احد بالرأي الموفق السديد لابي بكر رضي الله عنه وارضاه. وثباته يوم الربدة رضي الله عنه وما موضوع الخلافة كذلك؟ ابو بكر والصحابة رضي - 00:52:00

الله عنه المهاجرون يرون ان العرب لا تذعن الا لقريش. وهم عصبة النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والسابقون الاولون. وهم خيار الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم والانصار رضي الله عنهم يقولون نحن اهل الدار وهذه بلادنا ونحن اهلها فكيف يتأمر فيها -

00:52:30

اغيرنا مصيبة يعني صعبة على الطرفين المهاجرون يعرفون ان العرب لا تذعن الا لقريش. ولو ولي احد من الانصار لانفلت الناس والانصار رضي الله عنهم لهم سابقتهم واعمالهم الجليلة ومناصرتهم للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:00

يقولون هذه دارنا وبلدنا ونحن اهلها ولينا النبي صلى الله عليه وسلم فلما لحق الاعلى فتحن اولى. ثم قال بعضهم منا امير ومنكم امير. اميران امير من المهاجر وامير من الانصار قال ابو بكر هياه لا يجتمع سيفان في غمد ابد فالمسألة فيها صعوبة - 00:53:30

وشدة وكرب وقد الحبيب وقد الولي نزول جبريل صباح مساء الى النبي صلى الله عليه وسلم بالتشريع الرباني ولما نزل قوله جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتمت عليكم نعمتي. بكى ابو بكر. كيف تبكي هذه بشارة؟ قال لا - 00:54:00

ما بعد التمام الا النقصان. نبدأ بالنقص. نحن قبل في زيادة ووحي متجدد ويأتي الامر من السمع. لكن لما كمل فهذا اشعار برحيل المصطفى صلى الله عليه وسلم فتفاقمت الاحزان والمصائب ولو نزل ما نزل - 00:54:30

بابي بكر على الجبال الشاهقة لدتها. من شدة الهم والمصيبة والخوف على الاسلام والمسلمين من الانفلات بعد رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم نعم وتسرب النباء الفادح واظلمت على المدينة ارجاء - 00:55:00

وافاقها قال انس رضي الله عنه تسرب النباء الفادح موت النبي صلى الله عليه وسلم بين مصدق ومكذب. هو عليه الصلة والسلام اطلع عليهم بصلة الفجر. واستبشروا وفرحوا ان بدأ من مرضه وقال ابو بكر رضي الله عنه لعائشة ارى النبي صلى الله عليه وسلم -

00:55:30

بخير واليوم يوم فلانة احدى نسائهم السنح خارج المدينة اذهب اليها فركب فرسه صلى الله رضي الله عنه وارضاه بعد صلاة الفجر وذهب الى السنح. على ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

بخير وتحسنت صحته وانس بذلك فادا بالخبر مع ارتفاع الضحى يأتيه الخبر الفاجع المؤثر. نعم قال انس رضي الله عنه ما رأيت انس رضي الله عنه هذا الذي خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين - 00:56:20

من يوم قدومه صلى الله عليه وسلم للمدينة حتى لحق بالرفيق الاعلى. جاءت به امه رضي الله عنها امرأة تقية صالحة ذات رأي. قالت يا رسول الله ما من احد من اهل المدينة الا - 00:56:50

احب ان ينحلك. يعني يعطيك يهدي اليك. واني انحلك ابني هذا تخدمك. ارجو ان تقبله. ما عندها شيء. زوجها وهرب. هرب من الاسلام والعياذ بالله. والتقوى باعداء الله وفي الطريق فقتلوه. فبقيت ويتيمها انس. يتيم - 00:57:10
عشر سنين عمره في حد التمييز. في النعم الرجل رضي الله عنه. ببركة دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له فلازم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين مدة اقامته في المدينة - 00:57:40

عليه الصلاة والسلام. يخدمه ويرسله النبي صلى الله عليه وسلم في حاجته. وتقول له امه اياك اياك ان تفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. لا تخبر احد فكان مع النبي صلى الله عليه وسلم يخدمه. ويذكر يوم قدوم النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة - 00:58:00

في يوم رحيله منها الى الرفيق الاعلى. فيقارن بينهما فيقول احسن يوم وايضاً في يوم واكثر سرور الناس يوم قدوم النبي صلى الله عليه وسلم. واظلم يوم واتعسه ان الناس يوم رحيله صلى الله عليه وسلم ووفاته وراء التحاقه بالرفيق الاعلى صلوات - 00:58:30
الله وسلامه عليه. يقول يومان متباينان. نعم قال انس. قال انس رضي الله عنه ما رأيت قط كان احسن ولا اظوا من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رضي الله عنه وعمره - 00:59:00

فوق عشر سنين لكنه يدرك سرور الناس وفرحهم بقدوم النبي صلى الله عليه وسلم اليه بهم المدينة. نعم. وما رأيت يوماً كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه النبي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:59:20

نعم. ولما مات قالت فاطمة يا ابناه اجاب ربه. اجاب ربيا دعاه لان الله جل وعلا دعاه فاستجاب وخير صلى الله عليه وسلم فاختار اللحوق بربه جل او على عليه الصلاة والسلام. نعم. قالت فاطمة يا ابناه اجابا ربيا دعاه يا ابناه من جنة الفردوس - 00:59:40
فردوس مأواه يا ابا هو في اعلى العليين عليه الصلاة والسلام نعم يا ابناه الى جبريل ننعي الى جبريل صديقه وجليسه وانيسه. والذي ينزل عليه بالوحى. نعم موقف عمر رضي الله عنه ووقف عمر ابن الخطاب رضي الله عنه موقف عمر موت النبي صلى الله عليه وسلم سأل له - 01:00:10

عند الناس حتى الرجال الاقوياء الاشداء اصحاب الرأي الذي سل القرآن بموافقة ارائهم عمر رضي الله عنه. ارتبك. من النبي صلى الله عليه وسلم خبر فادح وعظيم ما تتحمله العقول والقلوب. نعم. ووقف عمر بن الخطاب وقد اخرج الخبر عن وعيه. يقول ان - 01:00:40

رجالاتنا من المنافقين يزعمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما مات ولكن ذهب الى ربه كما ذهب موسى ابن عمران فغاب عن قومه اربعين ليلة ثم رجع اليهم من بعد ان - 01:01:20

الى قد مات ووالله ليرجعون ووالله ليرجعون رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يقطعن رجال طعن فليقطعن ايدي رجال وارجلهم وارجلهم يزعمون انه هذا كلام عمر رضي الله عنه لما قيل له مات النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دخل - 01:01:40

واطلع عليه ما صدق انه مات. وخرج الى المسجد يخطب الناس ويتوعدهم. ما احد يقول مات النبي. النبي عرج به الى ربه. وذهب الى ربه كما ذهب موسى ورجع. ووعدنا موسى - 01:02:10

اربعين ليلة والايام الاربعين ليلة واتمناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. محمد يقول قل ذهب الى ربه مثل ما ذهب موسى وسيأتي ولقطعن ايدي اناس وارجلهم يقولون ان محمد - 01:02:30

مات ما مات. هذا كلام عمر رضي الله عنه ويتوعد الناس والناس بين مصدق ومكذب. ما ما يدركون عن الحقيقة ما اتاهم شيء. ابو بكر رضي الله عنه لما جاءه الخبر بالسنح. وهو خارج المدينة - 01:02:50

ركب فرسه وجاء. ونزل عند باب المسجد ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة. لان ابنته عائشة حجرة عائشة. ودخل واقبل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ببردة - 01:03:10

فانكب عليه ونظره فاذا هو قد مات. فقبله وبكي وناظره من قبل الى ايه؟ وبكي ومن قبل رأسه وبكي ويتردد ويقبله بابي انت وامي

طبت حيا ومتنا رايحة الطيب. وقرب الملانكة منه عليه الصلاة والسلام. شموا له رائحة - 01:03:30

ما تشم في الدنيا وما تعرف. طبت حيا ومتنا. طيب اخلاقك واعمالك. في حال الحياة حتى بعد التي تسوح على الناس وتتغير اجسامهم وتتغير روائحهم. انت طيب في الحياة والمات - 01:04:00

ثم قال ان الموتة التي كتبت عليك قد ذقتها. والله لا يسمع الله لك بين موتين. وبكى عليه رضي الله عنه وارضاه. ثم خرج الى الناس في المسجد مجتمعون. ما يدرؤن ما الذي حصل؟ هل هو موت صحيح ولا رفع الى السماء وسيعود - 01:04:20

كما اسرى به وعرج به له سوابق. فقال على رسلك يا عمر هذا عمر وهو مطواع لابي بكر لكن يخشى ان يقول شيء ما مات يميل اليه نفسه. على رسلك يا عمر. مرتين او ثلاث. انتظر وهو عمر يتكلم رضي الله عنه - 01:04:50

افتتح بالحمد لله والصلاه والسلام على رسول الله. لما بدأ يتكلم انصرف الناس عن عمر جاءه من هو اولى منه بالاستماع. الان خرج من عند النبي صلى الله عليه سلم سياطيهم بالخبر الصحيح. وتركوا عمر سكت عمر مما انصرفه الناس عنه. رضي الله عنه - 01:05:20

فتلى ابو بكر رضي الله عنه بعدما حمد الله واثنى عليه قائلًا من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت انت اذا كنت تعبد محمد محمد مات الهك مات والميت ما يصلح له - 01:05:50

ومن كان يعبد الله فالله جل وعلا حي لا يموت. ما يكفي هذا لان هذا مثل قول عمر مثلا منه. وعمر يقول ما مات وابو بكر يقول مات. لكن ما هو الدليل والبرهان - 01:06:20

تلا قوله جل وعلا وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا يقول عمر رضي الله عنه عقرت رجلاي وسقط في الارض ما استطاعت ان تحمله رجاله الخبر اليقين - 01:06:40

يقول ما ما عرفت هذه الاية وكاني لم اسمعها وهو ما فات شيء من القرآن الا وسمعه لكن هذه يقول كاني الان ان اسمعها ما هو مصدق انها رسول مات. فعقرت رجلاي يعني وقفت - 01:07:10

وصارت ما تحملني وسقطت على الارض. فجاء الخبر من ابى بكر نعم موقف ابى بكر رضي الله عنه واقبل ابو بكر على فرس من مسكنه بالسنج حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس - 01:07:30

حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة مغشى يعني مغطى او مغطى بثوب بعد ما مات غطوه بالثوب. نعم. فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكى ثم - 01:08:00

مقال بابي انت وامي لا يجمع افديك بابي وامي. نعم. لا يجمع الله عليك موتين اما الموتة التي قدمت عليك فقد متها. فقد متها يعني مت. هذا الموت الحقيقي ما ذهب الى - 01:08:20

وسيرجع وانما ذهب ولن يرجع الى الدنيا. ثم خرج ابو بكر وعمر يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى ان يجلس. فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر قال له مرتين او ثلاث اجلس يا عمر - 01:08:40

على رسلك يا عمر ما قبل رظي الله عنه. نعم. فقال ابو بكر اما بعد من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا قد مات. ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت. قال الله تعالى وما - 01:09:00

محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين. هذا اخبار من الله جل وعلا بان محمد رسول مثل - 01:09:20

السابقون والسابقون الرسل كلهم ماتوا وما محمد الا رسول قد خلت يعني مضت مثل فادخلت من قبله الرسل افإن مات او قتل يعني محتملا ان يموت والله جل وعلا لما قالوا لكن يقول للامة ان مات او قتل ان مات على فراشه او قتل في المعركة لانه يحضر المعارك وهو - 01:09:40

دام عليه الصلاة والسلام الشجاع. او قتل انقلبتم على اعقابكم تكفرون بالله. اذا مات محمد انتم تعبدون الله والله حي لا يموت انقلبتم على اعقابكم ثم قال جل وعلا ومن ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. لان الله جل وعلا لا تنفعه طاعة المطيع ولا تضره - 01:10:10

معصية العاصي. وانما طاعة المطيع لنفسه. ومعصية العاصي على نفسه. يقول الله جل في الحديث القدسي يا عبادي انما هي اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد - 01:10:40

بسم الله ووجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم وان - 01:11:00

وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك في ملكي شيئا. يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل انسان منكم مسأله ما نقص ذلك - 01:11:20

ما عندي الا كما ينقص المحيط اذا ادخل البحر. يا عبادي انما هي اعمالكم لكم ثم اوفيكم ايها. فمن وجد خيرا فليحمد الله الذي وفقه للعمل الصالح لانه ما يستطيع المرء ان يوفق نفسه. الله وفقه. ومن وجد غير ذلك غير الخير وهو الشر. فلا يلوم - 01:11:40 الا نفسه هذا عملك. هذا عمل الكفر والضلال هذا جزاؤه. هذا الذي قدم ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه. والله جل وعلا اقام الحجة على العباد. وهديناه النجدين ببنا له طريق الخير وطريق الشر. هل يخفى طريق الخير اليوم على الناس؟ لا والله. وهل يخفى طريق الشر؟ لا - 01:12:10

كل شيء بين انقلابكم على اعقابكم اي ينقلب على عقبه فلن يضر الله شيئا. ثم وعد جل وعلا من امن بالله ترى وعبده وسيجزي الله الشاكرين. ما يضيع عنده العمل والثواب سبحانه. نعم - 01:12:40

قال ابن عباس رضي الله عنه والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما ابى بكر رضي الله عنه واستنباطه من الاية ما قيل له - 01:13:10

اية كذا هات الاية كذا. تدبر القرآن رضي الله عنه واستنبط الاية المناسبة واتى بها استدلالا على قوله ما جاء بشيء من عنده رضي الله عنه فتلقاها منه الناس فما اسمع بطالب العلم اذا اراد ان يبين حكما من الاحكام ان يستدل يبرر - 01:13:30 على ما يقول بكتاب الله او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. لانهما الدليل الذي اثبت الامر ويقنع السامع. اذا قلت هذا كذا وكذا والله جل وعلا يقول كذا. خلاص - 01:14:00

وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. اما يقول المرء القول بدون ان يبرهن عما يقول ويستدل يكون محتملا. للصدق والكذب ومحتملا الخطأ - 01:14:20

ومجتمعوا للزلل والنسيان والزيادة والنقص. نعم. قال ابن عباس قال ابن عباس والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه الناس فما اسمع - 01:14:40

بشرا من الناس الا يتلوها. كل واحد يتلوها. يعني ما كانوا ذاهلين عنها غافلين عن هذه الاية قال ابن المسيب قال عمر والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت - 01:15:00

يعني الرجلين صارت ما تحملني. فعقرت حتى ما نقلني رجلا حتى قلت الى الارض حين سمعته تلاها. علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات. علم يقين ان - 01:15:20

صلى الله عليه وسلم قد مات. نعم. التجهيز وتوديع الجسد الشريف الى الارض ووقع الخلاف في امر ووقع الخلاف في امر الخلافة قبل ان يقوموا بتجهيزه صلى الله عليه وسلم فجرت مناقشات - 01:15:40

ومجادلات وحوار وردود بين المهاجرين والانصار في سقيفة وقع الخلاف في امر الخلافة. النبي صلى الله وعليه وسلم مات ولحق بربه. لكن موضوع الاسلام وال المسلمين. اما ان يضيئ ويحكم والا ينفلت فاهمت الصحابة رضي الله عنهم واجتمعوا حول ابى بكر في المسجد - 01:16:00

ثم اتاهم ات فقال ان اخوانكم من الانصار مجتمعون في سقيفة بنى ساعدة فان كان لكم في الامر نظر فاذهبا اليهم. لا تنتظرونهم حتى يأتيونكم. تداركوا الامر. ان بايعوا لرجل - 01:16:30

منهم ماذا يكون الموقف؟ تداركوا فسارع ابو بكر رضي الله عنه ومعه عمر وابو عبيدة وجمع من الصحابة من السابقين الاولين من

المهاجرين من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وهم - 01:16:50

خيار الامة رضي الله عنهم. نعم. فجرت مناقشات ومجادلات وحوار وردود بين المهاجرين والانصار حر في سقيفةبني ساعدة. واخيرا اتفقوا على خلافة ابى بكر رضي الله عنه. ومضى في ذلك بقية يوم الاثنين - 01:17:10

تدخل الليل المؤلف رحمة الله ما ادار لانهم اولا ارادوا ان يبايعوا ابا بكر في المسجد فاتاهم ات من الانصار رضي الله عنهم وهم خيار رضي الله عنهم. قال ان اخوانكم من الانصار مجتمعون في سقيفةبني ساعد - 01:17:30

فان كان لكم في الامر نظر فادركونهم. لا تجلسوا انتم هنا وهم هناك. انتم تبايعوا شخص وهم يبايعون اخر فيتفاهم الامر ويشتد الكرب. ويحصل الخلاف. والخسارة على الاسلام والمسلمين. فسارعوا رضي - 01:17:50

عنهم فسارعوا وهم في الطريق عمر رضي الله عنه يرتب كلمات سيقولها اخوانه الانصار لاجل يقنعهم في البيعة لابى بكر. فلما اراد ان اتكلم سكته ابو بكر رضي الله عنه وهو يذعن رضي الله عنه لابى بكر وانه ما يؤذن لاحد رضي الله عنه الا - 01:18:10

لرسول الله ولابى بكر. القضية الشكيمة. صارم قوي في الحق. ما سلك طريقا الا سلك الشيطان طريقا غير طريق عمر. يهرب الشيطان للعين. يهرب من طريق عمر ما يجتمع معه في الطريق. ينزل الوحي بتصديقته - 01:18:40

رضي الله عنه وارضاه مسدد موفق يقول كنت اجمع كلمات في الطريق حتى اذا وصلت اخوانى الانصار اقولها فلما اردت ان اقول سكتني ابو بكر ما وسعني الا ان اسكت هو يكون - 01:19:00

رضي الله عنه مع ابى بكر كالصبي مع ابيه. ما يجادل فيقول ما زورت ولا جمعت كلاما الا واتى به ابو بكر على بيته واحسن منه. اذعانه اعترافه رضي الله عنه قوة ابى بكر وسداد رأيه. يقول الكلام الذي انا اقدم وآخر واقول كذا واقول كذا - 01:19:20

اتى به وزيادة واحسن منه. ثم لما انتهى واحب الانصار رضي الله عنهم ان فالناس لا يذعنون الا لقرىش. قريش هم قادة العالم. وهم اوسط الانساب هذا واحد من الانصار الرأي عندي. ماذا عندك؟ قال منا امير ومنكم امير - 01:19:50

نعرف بكم ونقدمكم وانتم اخواننا المهاجرين لكن نحن اهل الدار. منا امير ومنكم امير فقال ابو بكر رضي الله عنه هيهات لا يجتمع سيفان في غمد ما يمكن ثم عزم رضي الله عنه وقال اخترت لكم احد هذين الرجلين عمر - 01:20:20

الفاروق الذي فرق الله به بين الحق والباطل. رضي الله عنه. وابو عبيدة امين هذه الامة. اختار هذين احد هذين في الرجلين انا ما اخصل واحد الاختيار لكم. هؤلاء خيار الامة. قال عمر رضي الله عنه هيهات - 01:20:50

ان اتولى اماره قوم وانت فيهم. ابو بكر ما يصلح اني اكون امير على قوم وانت فيهم فبايعه ثم تتبع الناس رضي الله عنهم وارضاهم كلهم خيار المهاجرين والانصار خيار الامة هم السابقون الاولون وهم الذين رضي الله جل وعلا عنهم في كتابه - 01:21:10

فبايعوه ثم بيعة العامة في المسجد لكن هذه البيعة الخاصة التي هي رؤوس الناس. وكراءهم من المهاجرين والانصار. المهاجرين الذين كانوا مع النبي ومع ابى بكر رضي الله عنه والانصار الذين تجمعوا في سقيفةبني ساعدة يريدون ان يبايعوا واحد منهم - 01:21:40

فبايعوا ابا بكر رضي الله عنه انحلت كربة وشدة وهم الصحابة رضي الله عنهم خشية ان ينفلت الامر ويخسر الاسلام والمسلمين هذا الاجتماع والتعاضد والتعاون بعد ما كانوا متناقرين قبل في الجاهلية ثم الفهم الله جل وعلا - 01:22:10

محمد صلى الله عليه وسلم. ثم اخشوا ان يرجعوا الى حالتهم السابقة. قبل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم واليهم كان الانصار الاوس والخرج متناحرین متقاتلين. وهم بنو عم ومضى في ذلك بقية يوم الاثنين حتى دخل الليل وشغل الناس عن جهاز رسول - 01:22:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان اخر الليل ليلة الثلاثاء ومع الصبح وبقى جسده المبارك على فراشه مغشا بثوب حبرة وقد اغلق دونه وقد اغلق دونه الباب اهله. ويوم الثلاثاء غسلوا رسول الله صلى الله عليه - 01:23:10

وسلم من غير ان يجردوه من ثيابه. وكان القائمون بالغسل العباس وعلي والفضل وقيتم ابن وشقان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسامة ابن زيد واوس بن الخولي فكان العباس والفضل - 01:23:30

يقبلونه واسامة وشكان يصبان الماء. وعلى يغسله واوس اسنه الى صدره. ثم كفنه وغسلوه عليه الصلاة والسلام ولم يجردوه من ثيابه. عليه الصلاة والسلام احتراما له. ولان لا يجرد من ثيابه غسل - 01:23:50

بنيابه ثم كفنه. نعم. ثم كفنه في ثلاثة اثواب بيض سحولية. من من بيض من قطن. نعم. من قرصف ليس فيها قميص ولا عمامه ادرجوه فيها ادراجا واختلفوا في موضع دفنه وان يدفنون الرسول عليه الصلاة والسلام. هل في مكانه -

01:24:10

ام يدفونه في البقيع؟ ام عين؟ فقال ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله عليه وسلم يقول ما قبض اللهنبي الا دفن حيث قبض. يعني في المكان - 01:24:40

الذى مات فيه حمل فراشه عليه الصلاة والسلام ثم حفر له في مكانى الذى كان راقد فيه عليه الصلاة والسلام حال حياته. فحفروا له ودفنه صلى الله الله عليه وسلم. وكان في المدينة واحد من الحفارين يلحد. واحد يشق. والقبر - 01:25:00

فيه الشق وفيه اللحد. اللحد المعروف الذي يحفر الى نهاية القبر ثم يوجه اللحد الى القبلة فيكون الميت ما ليس فوقه التراب وانما هو داخل بمثابة غار. فوقه على حاله الارضية على حالها ما حفرت. والشق - 01:25:30

يحفر فاذا انتهى الى نهاية الحفر شقوا في نفس الحفر شق وسقفوه بالبن. يكون متوسط ثم وهذا التراب عليه. فقالوا نرسل لهذا ولهذا فايهما جاء اول؟ هو الذي يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:26:00

فجاء صاحب اللحد فلحد للنبي صلى الله عليه وسلم فتبين للصحابة رضي الله عنهم ان اللحد افضل من الشق. وتقول عائشة رضي الله عنها عليه الصلاة والسلام خشي ان يتخد قبره عيدا او وتنى اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد ويكرر - 01:26:20

فهذا صلى الله عليه وسلم تقول ولو لا هذا لابرز قبره يعني انه دفن في مكانه حتى لا يتخد مسجد ولا يتخد عيد ولا وتن. ولم يكن قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوى. وانما كان في حجرة - 01:26:50

عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لما خط المسجد واشترأه من اهله من اهل للمدينة ليكون مسجد وقبلته متميزة قبلته بنص يعني ما فيها ما هي باجتهاد هي - 01:27:10

في حذاء الكعبة. ومن وقف في محراب النبي صلى الله عليه وسلم فوجده بحذاء الكعبة تماما لا يميل يمينا ولا شمالا. مع انه عليه الصلاة والسلام قال ما بين المشرق والمغرب قبلة. يعني الى اهل المدينة - 01:27:30

لان قبلة المدينة جنوب. جهة الجنوب فقال ما بين المشرق والمغرب قبلة. يعني لو حصل في الاماكن البعيدة فانه لا يضر والحمد لله. لكن قبلة مسجده صلى الله عليه وسلم بنص - 01:27:50

فخط المسجد عليه الصلاة والسلام اول ما خط واول ما بنى ثم بنى حجر امهات المؤمنين من الناحية الشرقية في المسجد النبوى. يعني اذا وقف الانسان باتجاه المحراب في اتجاه القبلة - 01:28:10

يكون حجر امهات المؤمنين على اليسار. من ناحية الشرق. مكان قبر النبي صلى الله عليه وسلم هو حجرة عائشة وحجر امهات المؤمنين منتظمة متواصلة. فلم يكن قبره صلى الله عليه وسلم - 01:28:30

في المسجد وبقي هذا زمن الصحابة رضي الله عنهم لما اراد عمر رضي الله عنه توسيعة المسجد وضاق بالمصلين وسعه من جهة اليمين بالنسبة للواقف الى على القبلة. من جهة اليمين - 01:28:50

يعني وسعه من الناحية الغربية. لان حجر امهات المؤمنين من الناحية الشرقية والاسعة ومن الناحية الغربية اذا وقفت في الاتجاه القبلة يكون توسيعة عمر رضي الله عنه على يمينك. ثم لما ظاق بالمصلين مرة اخرى - 01:29:10

كثر اهل المدينة والحمد لله وسعه عثمان رضي الله عنه من الناحية القبلية. من ناحية الجنوب ما كان بعد شبک الامامي هذا هو توسيعة عثمان رضي الله عنه وارظاه. فوسع في عهد الصحابة مرتين. في عهد - 01:29:30

هدي عمر من الناحية الغربية وفي من عهدي حياة وخلافة عثمان رضي الله عنه من ناحية القبلة. المحراب الامامي هذا هو توسيعة عثمان رضي الله عنه ثم لما كان زمن الوليد ابن عبد الملك ورأى الحاجة الى توسيعة المسجد النبوى - 01:29:50

امر بان تدخل حجر امهات المؤمنين في المسجد. توسيعة له. ووسع من تلك الناحية ان بعض العلماء رحهم الله في وقته كره ذلك.

واحب لو كانت الزيادة والتلوسيعة كما وسع عثمان وعمر رضي الله عنه - 01:30:20

عنهم ولكن الله جل وعلا حمى قبر رسوله صلى الله عليه وسلم بثلاث الجدران متوازية. ليس مربع او اربعة جدران وانما هي ثلاثة.

ثلاثة جدران. ما تسمى استقباله. وبهذا يقول ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه فاحاطه بثلاثة - 01:30:40

تراني ما كان قبر النبي صلى الله عليه وسلم والجدار الداخلي مربع حتى يتسع استقباله الصلاة عن نحوه وان ما هو في ثلاثة جدران

وقوله اجاب رب العالمين دعاءه يعني قوله صلى الله عليه وسلم - 01:31:10

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران ثم لما احتمل ابو بكر رضي الله عنه طلب من عائشة

ان يدفن بجوار صاحبه بجوار النبي صلى الله - 01:31:30

الله عليه وسلم فاذنت لابيها رضي الله عنها. ولما طعن عمر رضي الله عنه واحس بدنوه اجله قال اذهبوا الى عائشة وقولوا يقرأ عليك

السلام عمر ولا تقول امير المؤمنين فلست للمؤمنين ابي امير انتهى وقتي. واستاذن - 01:31:50

واستاذنونها بان يدفعن مع صاحبى. وهو ينتظر بفارغ الصبر ماذا يأتي من عائشة رضي الله عنها الجميع فقالت عائشة رضي الله عنها

لرسول عمر ما بقي فيه الا مكان قبر واحد كنت انويه لنفسي حجرتى وبيتى - 01:32:10

لكن اوثروا عمر به. فجاءه الرسول وبشره بموافقة عائشة رضي الله عنها وارضاها فسر بهذا رضي الله عنه ودفن بجوار ابي بكر بجوار

رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:32:30

واختلفوا في موضع دفنه صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبض نبي الا دفن

حيث يقبض. فرفع ابو طلحة فراشه الذي توفي عليه فحفر تحته وجعل القبر لحدا - 01:32:50

ودخل الناس الحجرة ارسالا ارسال عشرة عشرة يصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يؤمهم احد وصلى عليه اولا

اهل عشيرته ثم المهاجرون ثم الانصار وصلت عليه النساء بعد الرجال ثم صلى ثم - 01:33:10

عليه الصبيان ومضى في ذلك يوم الثلاثاء كاملا حتى دخلت ليلة الاربعاء فقالت عائشة ما علمنا بdeath رسول الله صلى الله عليه وسلم

حتى سمعنا صوت المساح من جوف الليل من ليلة الاربعاء - 01:33:30

دخل الناس يصلون على النبي صلى الله عليه وسلم جماعات. كل واحد يصلى وحده لم يؤمهم امام. ثم فاول من دخل المهاجرون

الاولون وكبار الصحابة. ثم الانصار ثم من سواهم ثم النساء ثم الصبيان كلهم صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ونالوا - 01:33:50

هذا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومضى في ذلك يوم الثلاثاء كاملا حتى دخلت ليلة الاربعاء فقالت عائشة ما علمنا بdeath

رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى سمعنا صوت المساحي من جوف الليل - 01:34:20

من ليلة الاربعاء يعني يوم الاثنين ويوم الثلاثاء وليلة الاربعاء في الليل دفن صلى الله عليه وسلم والله اعلم وصلى الله عليه وسلم وبارك

على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:34:40